



إلى السيدات والسادة:

- رؤساء الجامعات،
- المديرين العامين لمراكز ومعاهد البحث،
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث،

الموضوع: طلب ترشحات لإحداث مجتمعات بحث بعنوان سنة 2024.
المرجع: الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 2 مارس 2009 المتعلق بضبط تنظيم
مخابر ووحدات البحث ومجتمعات البحث وطرق تسييرها.

في إطار استكمال بناء المنظومة الوطنية للبحث والتجديد عبر اتمام إرساء هيكلية للبحث العلمي في القطاعات التنموية ذات الطابع الاستراتيجي، وتجسيما لمقتضيات الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 المتعلق بتنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجتمعات البحث وطرق تسييرها، تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إصدار طلب ترشحات لإحداث دفعة أولى من مجتمعات البحث كتجربة نموذجية تستهدف عدد محدد من القطاعات التنموية ذات الأولوية الوطنية.

تمثل مجتمعات البحث شبكات بحثية متميزة، تحقق الإضافة النوعية وتعمل في انسجام وتكامل مع المكونات الأخرى لمنظومة البحث والتجديد. تتميز المجتمعات بديمومة نشاطها وتعمل على المدى المتوسط والبعيد وترتبط برامجها بالأولويات التنموية الكبرى للبلاد للتوصل إلى نتائج ذات انعكاس على الاقتصاد والمجتمع وتوجه خاصة نحو تطبيقات البحث والتطوير

وزير التعليم العالي
والبحوث العلمي
منصف بوخيتر

التكنولوجي ونقله إلى الوسط الاقتصادي والاجتماعي. كما ستشكل مجمعات البحث فضاء محفزا تتلاقى فيه الاختصاصات العلمية والتكنولوجية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وستكون أيضا إطارا مشجعا على الشراكة والتفاعل بين منظومة البحث والنسيج الاقتصادي والاجتماعي بمختلف مكوناته بما يفضي إلى تحقيق نتائج عملية ذات أثر وانعكاس ملموس على القطاعات التنموية والاقتصاد والمجتمع.

تعمل مجمعات البحث على تجميع الخبرات وتوحيدها بمقاربة متعددة الاختصاصات في الميادين ذات الأهمية الاستراتيجية للبلاد لغاية خلق ديناميكية وتحقيق التكامل والتفاعل بين مختلف مكوناتها وستختص خاصة بالمهام التالية:

- تنفيذ برنامج بحث استراتيجي أو برامج ومشاريع بحثية ذات أولوية وطنية،
- دعم التميز العلمي كشبكات بحثية محورية متميزة،
- القيام باليقظة العلمية والتكنولوجية في مختلف القطاعات الاستراتيجية الوطنية،
- إعداد بحوث ودراسات ذات طابع استشرافي حول القطاعات الاستراتيجية في إطار تطوير السياسات والاستراتيجيات التنموية للبلاد،
- تقديم الخبرة والمشورة في مجال التخصص،
- المساهمة في إشعاع وتنشيط البحث العلمي في مجال تخصصه،
- المشاركة في طلبات الترشيح الوطنية والدولية.

وكتجربة نموذجية، سيتم بالنسبة لطلب الترشيحات الحالي الاقتصار على المحاور والتحديات الكبرى التالية والتي تستهدف عدد محدد من القطاعات التنموية ذات الأولوية الوطنية:

1. الأمن المائي والطاقي (المياه والمصادر البديلة، الطاقات المتجددة، إدارة الطاقة)،
2. التنمية المتكاملة والمستدامة للمناطق البحرية والساحلية (النظام البيئي البحري والساحلي، التنوع البيولوجي البحري، الصيد البحري وتربية الأحياء المائية، طاقة الرياح البحرية)،

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي
عبد الحفيظ
مَنْصُفْ أَوْكَيْتْ

3. الانتقال الرقمي والصناعي (الذكاء الاصطناعي، علوم البيانات، إنترنت الأشياء، الأمن السيبراني، الروبوتات، النانو تكنولوجيا).

4. البيئة والانتقال الايكولوجي (تغير المناخ، التنوع البيولوجي، البصمة الكربونية، التصميم البيئي).

وفي هذا الإطار تتولى الجامعات ومراكز البحث العلمي ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومخابر البحث الراغبة في تكوين مجمع بحث المبادرة بالتنسيق فيما بينها قصد تحديد الهياكل البحثية والاقتصادية المناسبة لتكوين المجمع وفق مجال اختصاصه.

يتم إعداد المطالب بصفة جماعية بين كافة الهياكل المكونة للمجمع حسب نماذج استمارة تعدها الوزارة في الغرض. ويتولى رئيس المخبر الحامل للمجمع الإشراف على إعداد مشاريع المبرمج إنجازها في إطار المجمع.

كما يجب أن يضم مجمع البحث على الأقل شريك إقتصادي وإجتماعي من بين الشركات الاقتصادية العمومية والخاصة، المراكز الفنية القطاعية مع الإشارة بكل دقة إلى دورهم ودوافعهم في المشاركة.

مع العلم وأنه يجب أن يكون مخبر البحث الحامل لمشروع مجمع البحث من بين مخابر البحث المنتمية لمؤسسة عمومية للبحث العلمي أو مؤسسة عمومية للتعليم العالي.

فعلى رؤساء مخابر ووحدات البحث الراغبين في المشاركة الاطلاع على فحوى طلب الترشيحات المتوفر ضمن إعلان خاص بموقع الوزارة (www.mes.tn). علما وأن كيفية تقديم مقترحات إحداث مجتمعات البحث وأجالها قد حددت على النحو التالي:

- المرحلة الأولى: تقديم مقترح أولي لمشروع مجمع بحث عبر الرابط

<https://bit.ly/3rkzqW0> في أجل أقصاه يوم 30 ماي 2024 على الساعة منتصف

الليل، وترسل المشاريع في صيغة ورقية في نسختين (02) أصليتين ، عبر التسلسل

الإداري، الى مكتب الضبط المركزي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (شارع أولاد

حفوز، تونس) وذلك في أجل أقصاه يوم 06 جوان 2024 على الساعة منتصف

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي
منصف بوعزيز

النهار ويعتمد تاريخ مكتب الضبط المركزي بالوزارة أو ختم البريد لتحديد تاريخ إيداع المشاريع.

- المرحلة الثانية: بعد تقييم المقترحات الأولية التي تم تقديمها في المرحلة الأولى، سيتم اختيار عدد منها لتقديم مقترحات نهائية لمجمعات البحث ترسل في صيغة ورقية في نسختين (02) أصليتين ، عبر التسلسل الإداري، الى مكتب الضبط المركزي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (شارع أولاد حفوز، تونس) وذلك في أجل أقصاه يوم 15 سبتمبر 2024 على الساعة منتصف النهار ويعتمد تاريخ مكتب الضبط المركزي بالوزارة أو ختم البريد لتحديد تاريخ إيداع المشاريع.

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن عملية تقديم المشاريع في مرحلتها تتم مباشرة من قبل رؤساء مجمعات البحث المقترحين.

لا تأخذ في الاعتبار أليا المشاريع غير المسجلة على الخط أو الواردة بعد الأجل المحدد أعلاه وتلك المنقوصة أو غير المطابقة لكيفية الترشح المنصوص عليها بطلب الترشيحات.

لمزيد من المعلومات والإيضاحات حول طلب الترشيحات، يمكن الاتصال بإدارة البرامج الوطنية للبحث بالإدارة العامة للبحث العلمي على رقم الهاتف (71832987) أو عن طريق البريد الإلكتروني التالي: tunconsortia.contact@gmail.com

ويدعى السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث والمديرين العامين للمؤسسات العمومية للبحث العلمي إلى نشر هذا المنشور وتعميمه على أوسع نطاق ممكن وخاصة لدى مخابر ووحدات البحث بالمؤسسات الراجعة إليهم بالنظر.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي


مُنَصِّفٌ بُوَكْتَيْرٌ